[239] قال: وما هو ؟ قالت: إنه شديد، قال: وما هو ؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قد قطعت ووضعت في حجري فقال رسول ا: خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فيكون في حجرك. فولدت فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام قالت: وكان في حجري كما قال رسول ا فدخلت به يوما على النبي فوضعته في حجر رسول ا صلى ا عليه واله ثم حانت مني التفاتة، فإذا عينا رسول ا تهرقان بالدموع، فقلت: بأبي أنت وامي يا رسول ا مالك ؟ قال: أتاني جبرئيل فأخبرني أن امتي يقتل ابني هذا وأتاني بتربة حمراء من تربته (1). 31 - شا: روى سماك، عن ابن المخارق، عن ام سلمة قالت: بينا رسول ا ذات يوم جالسا والحسين جالس في حجره إذ هملت عيناه بالدموع، فقلت [له] يا رسول ا ما لي أراك تبكي جعلت فداك ؟ قال: جاءني جبرئيل فعزاني بابني الحسين وأخبرني أن طائفة من امتي تقتله، لا أنالها ا شفاعتي. وروي بإسناد آخر عن ام سلمة رضي ا عنها أنها قالت: خرج رسول ا من عندنا ذات ليلة فغاب عنا طويلا، ثم جاءنا وهو أشعث أغبر، ويده مضمومة فقلت له: يا رسول ا ما لي أراك شعثا مغبرا ؟ فقال: اسري بي في هذا الوقت إلى موضع من العراق يقال له كربلا فاريت فيه مصرع الحسين ابني وجماعة من ولدي وأهل بيتي فلم أزل القط دماءهم فها هو في يدي وبسطها إلي فقال: خذيها فاحفظي بها فأخذتها فإذا هي شبه تراب أحمر، فوضعته في قارورة وشددت رأسها واحتفظت بها. فلما خرج الحسين عليه السلام من مكة متوجها نحو العراق كنت اخرج تلك القارورة في كل يوم وليلة وأشمها وأنظر إليها ثم أبكي لمصابه، فلما كان [في] اليوم العاشر من المحرم وهو اليوم الذي قتل فيه عليه السلام أخرجتها في أول النهار وهي بحالها ثم عدت إليها آخر النهار فإذا هي دم عبيط فصحت في بيتي وبكيت وكظمت

_____ (1) ارشاد المفيد ص 234.